









PCI 20

Princeton University Library



32101 067580157

Princeton University Library

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

--	--







الاصحاح

شذر الوجد

في

أصدي الرهد



## الاطر الحصيد



نظم الياس كبابه

عفي عنه



ولكل نظر تباهت حلقه

عاملان على الاعجاب والرغب

فلالعين اثر الراي فيمارسنت

وللاشعار خواص الجمال العذب



ثن النسخة خمسة عشرة غروش صاغ

طبع بمطبعة المارونية في حلب سنة ١٩١١





## ايضاح

زو يدك ايها اللائم فقد تلذ الصبا احلام الغرام وتروق  
لمتأمل الحقايق الاحلام ومن المتجليات ما يطراً الذهن فيرضيه  
ومن الكمالات ما يستوقف الملاحظ ويعريه - كلما كسى  
خيال الوهم بدل الشعائر صور الجمال والبهاء او صفات الكمال  
والانهماء اذ تتجسم الحقاير وتسننظم الصغائر ويطبع الطلي  
الاطراء في فكر المتأمل والباحث من قبيل الحسن والمليح  
والبذي والقديح

هذه بعض شذرات خطتها اليد القاصرة واملائها الفكرة  
الساهرة مستمدة من شعائر الاحلام حين حكاها نشرها  
ذكر آلايام عبرت معاحوت من الكلف والقصور فانه سبحانه  
وحده الكامل :

وقصرني اليد لذي اثباتها . كقصاري اجتهادهم عند اجتناء  
فلونهجت لهم القدر المعلى . لحجر قصاري عني اعتناي



اوجعلت السماء برجاً وزينتہ • فرب موافٍ جهد المنى لارتقاء ا

(RECAP)

(AnnexA)

PS 7541

K322

الفتاتان

عزنت <sup>1911</sup> طيور الفلا هاتيك المحجون

وساد الجلالاد في عناصر السكون

نشرت افياءها وردت هتون

فترسلت من حجرها ماء العيون

(١) قصر ثبط واخر وجذر والتصر عند البيانيين تخصيص شيء  
بآخر ويسمى الاول متصوراً والثاني مقصوراً عليه وقصر التعيين هو ما  
جهل فيه التخصيص أو تردد في تعيينه • التصري والتصري ما بقي في  
المنخل بعد المنخل والتصري في سورة النساء هي الطلاق والقصاره هي  
الدار الواسعة المحصنة

الاثبات هو التوكيد والمصادقة في بعض المفهوم وكله وايقاع النسبة  
الوجودية او الخارجية على بيان مشترك الاصل او الفرع تبعاً الى موافقة  
كائنة او مصادفة ثابتة او ظروف حاصلة وموانع قاضية البرج البياض  
الحديق بالسواد والحصن المنيع وفي سورة الاعراف تنبرجن تبرج الجاهلية  
الاولى اي تنبرجن في مشيكن

ذهبية تدر قطر اللبون  
ضياء البدر على الغصون فاشرقت  
واستشرفت من على واستسرفت  
قدماً على القرون حينما وثقت  
قلوب الملا على الولا وحققت  
حكمة لعهد المشيب على الغصون  
ناح القمري على الاغصان سحراً  
وتيت من بعد فتمندرا  
فباح الالف بسر الغرام مبشرا  
لمغادرات عن مثال عنصرا  
مهاتان تعانقان على الغصون<sup>١</sup>  
بلى الفتاتان الهوى حين فتور  
وكاشفني سر الورى في الدهور

(١) عزت قاسم النصب وقصد الحجون الاماكن المحجورة رذ  
الرضا ذالوا بل الخفيف هتون غدوق

PRINCIPAL LIBRARY  
UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY  
32101 023628207



شرع الغرام سنة ذوات الخدوز  
فترامى الحب لمنّ بفين البصير  
سبيل للصدود وداع للمجون  
ولكن لبان الامال وان غربت  
لا تفسد ما تناءت واستوعبت  
عري المعاهد التي استؤبلت  
فراعتا من خيبة لما ارتقبت  
وصدى اللجباب وزاد المهجين  
ما ظالتا حين الوفاق معاهد  
ونضى الفضول بدل الرضي معاند  
واستوقبت دعوى المجون ثقاود  
حين فسظت دون وني التقاليد  
واستطالت في بلواها بنت القرون  
سعت على فرق الطاه فعانها  
السحاب ووشح من فيض شأنها

فغرقت عن اصولها وبرهانها  
وتزقت في مجونها ومجانها  
وتبدت الحقيقة فبؤس اليقين  
مكلكان يتأملان في كتابها  
خط الوري حيث علي ابوابها  
مشكلات رسم الكيان من جعابها  
انطراً لا تمحو الدهور بصابها  
قد كتبت نقشاً علي مشيد متين

التخميس والتفريع

بانات      الربع      بانات      حدائق  
واويقات      الصفا      حانت      غدايق  
والعهد      صبا      والمحب      تايق

(١) استولبت من ألب جمع ورعب اللجباب الضجيج وصراخ اطييرة  
استوقبت بمن وقف غاب



وهو البين حتى ما تأنى الخزائق  
ويا قلب حتى انت ممن افارق  
حكى الصبا الى الصبا موائق  
وحن ولوع<sup>ه</sup> الى المعاهد شايق  
فبكى لذكر فريقان وعاشق  
حتى صارت الاجفان قرحى روانق  
فسال البهار في الحدود شقايق  
لا ما تصدى العاشقان خالق  
ولكنه الدهر يغير ويلاحق  
وسنة الملا تبظرت طرايق  
على ذا مضي الناس مواف<sup>ه</sup> ومفارق  
وميت<sup>ه</sup> ومولود وقال<sup>ه</sup> ووامق<sup>ه</sup>



سورة الحب

سوى يدبي

اوحيت مستشفعاً بسورة الحب  
متميم اذرع السوى ممن يلبي  
جريح فتنت اكباده نار صلى  
غريم شرك القلب الوفا لا بالقلب  
فجودي ما حفظت له ودايمها  
ان كنت فليس ممن شرى سوى يدبي

عن كشب

سلام على القتي قد كنت اذكره  
سلام على من ذل الغرام وغبي  
على من تلت اسراره ماء ابجرها  
بعد ما تمثلت ازهارها عن كشب

حياة السب

قد كنت لما زار الخيال مذاهلاً



وسرت بين الرفيف الزهر والشب

عندما انتشرت روحها معطرة

تنفح بالبحار شذا حياة السبب

### الروح تحبني

فهل نلت من مناهلها ما انتعشت

به زوح المحبين بالوصال العذب

وليس من زأيت سوى العناصر طلي

وليس من غرمت غير الروح تحبني

استطراد

### الازلام والصخب

لقد نظرت عيناى بعدما سمعت

وان من الاجسام ما سدى يجذب

اذ صدى صداه منه

ليرد لي طائر الروح المعذب

فان تمرست لائذا بعهد الصبا

فوجه ظاف للازلام والصخب

ادم والخطبة

العقد

هل غرت من حدق نظرة  
ام اجذيت بسحر حبة  
اما هجس الضمير في حنة  
حين برزت في حلة حية  
تباس من حولك ما عطفا  
شاركها في لذة مذ عرفت  
وخضعت لسلطانها اذ وصفت  
ظائماً قدر الغوا الذي هدفت  
حتى لقيت في عرفها وجفت  
صروفاً تسلسلت ما قيل هفا  
فهل قذفت بالطهر عمدا  
حتى كسوت اللعنة ابدا  
شيطاناً خبيثاً من من غدا



ادم لما ذقت المحرم هذا

وبعت جنة ليس من وضا

اما من عشرة عذرت اثما

اما من لذة تقاضت قيا

اما من سائر الاثمار غريما

سوى فائتت فرياً وجريما

وصوت الرب من اعال رجفا

نخرجت من الفردوس مغرما

وملاكه بالسيف قد حوما

حارس حول الابواب كيما

يصد بجد الضباة معدما

اذا ما حاش بعدما حسفا

وتلك التي قد عبد الاوثان

اجدادنا المصريون لا اليونان

وتلك التي رتموا وغانوا

هدى الفيينيين والزمان

علة الاسباب فيما وكفا

جيني ادم آنت من بوٲس

ام الرمز عن قضايا خرس

قد حفظها الاجيال للهمس

لعقل الاقوام ونبي العكس

ام ماذا السر الذي طوى وخفا

كم مثلك في الوجود من سقطا

ادم من بعدك لا غلطا

امطردون في حكمه شرطاً

ام شريعة الوجود من وسطا

منذ كنا للهلاك سلفا

اسعادة الانسان والحاكمه

اما حقيقة سطرت عاصمه

بان قوة الازال الجاممه



نقلت على الألواح الحاسمه

تحت الأبناء عن مبداء دقفا

ولذا رمز الشاعر وقصدا

ان الدوام رضى قد اسدا

قصوز تهوي والقاع سدى

فما من سعادة طول المدا

والحياة صور رسمت صحفا

فان حفظت اسرارها اجيالا

وحارت بها العقول واسطالا

حين دخی في كمن وحالا

فقد ساد منتضج اوجالا

وكان الحب والشوق ما الفا

حتى بسط العلم رايته

وانبثق الانسان قب كتته

من مزيج العناصر آيته

قد نظمت من محور مادته

والفت على الحب والوفا

وان شئت حقايق نظرت

فالاكواخ لا القصور التي اطرت

والغاية فيما علمت ان طرت

فعلى مذبح الحب قد قطرت

والعلم والخلود فيما اورفا





بنات القمر

سألها لما تراوح الفرع غفرا<sup>١</sup>  
وسرى البسيم بمذهب ووذرا  
وحال علي نون الثريا بمحجر<sup>٢</sup>  
وانقض بالقلب علي الكثر<sup>٣</sup> ووتر  
فقلت والشقر بالاذراع يطربني<sup>٣</sup>  
فمن ربات الغرام بنات القمر

الستر والجر

رأيت رسم الجمال علي الهيا  
فقلت بديعة حسن الله اكبر  
فغازلت بلحاظها مهجتي  
وانثنت ثدى الفطام وقد جهر

- (١) الفرع غفرا الشعر الناعم الرقيق
- (٢) الكثر الشعر الكثيف والكثير
- (٣) والذراع احدي منازل القمر العشرة

فعلمت لذي سواهما اني  
في رضى الحبيب والقبول استتر

—٢٠٠٤—

اكوؤس الراح

ادار في راحاته اكوؤس الصفا

ساق يغير الصداح ومن مزر

فسقي من معلل الروح وانثني

برضاح صرف عن سلاف كرز

من عصير قد تفرقت خمرته

بيدي فالراح صاح فجلب المهز

—٢٠٠٤—

الادماج والعقد

بنت الهياكل غدت باوثانها

للتوحيد يا اروام والتمثيل

ثلبت مهجته سلبت وعرضت



حظ الغوا فقاضي البحر المحجول

فلم لم عاذلي ان كنت لها

ها رومة بعد مقيض في مشول

الاستفهام

اسمعت ضجة هولها لما

صدى المنادي من صحارى مستجير

ام كنت كالظلامه ليأسها

حينما استباح المتدب روبسيير

(١) بنت الهياكل هي سيلفا نيتيمور ملك الب لالونك المشادة

على خفاف نهر التيبير

- Silva fille de Nitimor roi d'Albe la longue sur le  
Tibre -

نحو سنة ٨٠٠ ق م قد نفاها عمها امينايوس بعد ان قتل اخاها طمعاً بالملك

الى اولاده فظلت سيلفا محجور عليها في احدى الاديرة وقد قربت لها

التقدمات لكي تبقى منفردة في حجوها بثولاً حتى بلوغ الاربعين من عمرها

مهدة بالقصاص . على انها هربت من الدير وتزوجت رجلاً مجهولاً

فكانت ام ريميس وروميلوس مؤسسارومة العظمى

حتى غدى نسيم الصبا باريجته  
حامل هذى مجلب اذى نظير<sup>١</sup>

اكذا تحملت غرامها مفتتنا  
فكان لويس من عشاقها ندير  
صاح الهول وبؤس الوغى ياندامى  
حتى غدا الملك كالعذول مستجير<sup>٢</sup>

(١) ماكسيميليان روبسبير احد اكبر رجال الثورة الفرنسية سنة ١٧٩١ مولود اراس سنة ١٧٥٩ رأس نادى اليقويين سنة ١٧٩١ ابان الثورة وكان احد اعضاء الحكومة المشرطية التي حكمت لويس السادس عشر ملك فرنسا وواضع احكامها وكان من اشد الرجال قساوة وبربرية ولا خاف بعد وفاة الملك من دوام الثورة عمل على ملاءمة الحزب اليقوي الذي رأسه مؤملاً انشا حكومه مستقلة من جلده وتحت ارادته لكنه اوقف متهماً وحوكاً علناً فحكم عليه بالقتل في ١٨ تموز سنة ١٧٩٠ .

(٢) شاخت الحكومات مع شيخوخة لويس الرابع عشر ملكها وانقرضت بعد وفاته فاستولى الرعب على القلوب لان لويس الرابع عشر كان اول من غالب الاحكام السيدية وغلبيها واخضعها الي الاطاعة والامتثال — فلما



تبوأ العرش لويس السادس عشر بعد وفاة لويس الخامس عشر لم تكن  
الحكومات وشركاتها حينئذ موطدة الاركان فخشي الاكايوس من جهة  
ووجل الاعيان والشعب من اخرى وتناصب الزريقان متناضلين وكاد ان  
يشتد القتلى وتلمن الحروب الالهية لولا اقتناع لويس السادس عشر  
المذكور بالزواج حينئذ مع ماري انطوانات النمساوية اشفاقاً على الملك  
وتسكيناً للبلع والبلبال . فلم تمض مدة على عقد القران المذكور حتى ثارت  
عواصف هائيك الخواطر الكامنة نذري برمادها على الرووس فزاد النفور  
بين فريقين وكبر الوجل على حزبين متضاربين متناقضين وكان الملك  
ساذج الطبع كريم النفس ذودعة مع كبر وعظمة على صغر فبذل غاية  
جهده في سبيل الاصلاح والتأييد تسكيناً للخواطر المضطربة والافكار  
العاصفة التي لم يهدأ لها روح — اا حلّ وقوع الازمة وقبل حدودها  
التائم الاعيان والاكايوس في مجتمع صغير حضره الملك نفسه وتلى على  
الجمهور خطاباً طويل المبني جزيل المعنى بين فيه نزوعه الى الاصلاح  
المطلوب مع الوعد البت والعهد الثابت لحسن القيام بجميع المهام . وقد  
راق حينئذ الجمهور ذلك الخطاب الدال على كرم النفس وسجي الخصال  
وامل كثيرون بنجاح قريب مع قوز اكيد وراحة تامه

خرج لويس يوسئذ من المجلس المذكور وظل الاعضاء في محاورة  
واقسام عما ستكون اخلاف الوطنية واقسامها وهل تؤلف من الاكايوس  
والاعيان ام من الشعب المنتدب وهل ينقسم الشعب منتدباً على نفسه



ام لا — . الموضوع الاكبر الذي حارت له حينئذ افكار الجمهور .  
لم يمض يومان حتى تسمت الندوة الحسبية لاجل خصم الاشكال  
وحسم الخلاف ولم يكن اعضاها الا من الشعب ولا من الاعيان فالف  
اجتماع كبير في احدى القاعات العمومية حيث نشط الخطباء المصنعون  
والحرضون والمجحفون والمستظفون والتطفلون من كل انست روحه  
الاصلاح او دفعته الاطماع والشحناء ولما اشتدت الازمات او كادت  
وهلع القوم بما عسى وسيكون دخل المركيز دروبز يزي موفداً من قبل  
الملك يأمر الجمع بالارفضاض فاجابه احد الخطباء وقتئذ — ان اذهب واخبر  
سيدك باننا مجتمعون بامر الشعب ولا جيله ولا نخرج من هنا الا بالقوة  
الجاهره — وكان الملك قد رفض مقدما احكام الجمعية المسماة بالوطنيه  
الاصلاحيه وعمل على ملاشاتها . فثارت منذ ذلك اليوم العاصفه المهداة  
تصير يراح الثوره وتنفخ الشرار الدلجن فضربت الاطناب وتآلفت  
الاحزاب وحزبت الاضداد ونفي الوطني وجاح الاجنبي واجتمع المعارضون  
الغرباء في البلاد الاجنبية على ام البلاد حتى ان الجمعية الوطنية اجبرت  
لويس السادس عشر على اعلان الحرب على بروسيا او المانيا النبرانيين حرب  
هال حميسها منذ هاج وطميسها فغظمت خطوبها في تلك الاوقات .

لم تنزه الحرب حتى اعلنت الجمهور به في ٢١ ايلول سنة ١٧٩٢ . وبات  
الملك علي وجل وهلع، ولم نعلن الجمهور به حتى سقطت الملكيه وانتهى الملك  
لويس السادس عشر المذكور وطابت محاكمته للاقتصاص . فتمثل لويس



## التورية والاستباع

قل للتي قد جردت بلحاظها

سيف الملام على الهجير الاوحد

ما فاز الرومان على قرطاجنة

لولا خصام عقبي كبر يسمد

---

امام دبوان حافل حضره الشعب المستنكر حيث حكم بعد المحاكمة فقضى  
شهيداً في ٢١ كانون الثاني من سنة ١٧٩٣ وكذلك امراته وبعض بنيه  
(١) السمد الكبير والزنطنه والرقبي

قرطاجنة اكبر المستعمرات الاشوريه اقامت على بناءها وزخرفتها  
« حسبما تروي الحوادث الميثولوجيه » ديدون اخت بيكاليون اول ملوكها  
سنه ٨٨٠ ق م اي نحو ١٣٠ سنه قبل تاريخ روميه — واذ لم تستطع  
ديدون ان تنازع اخاها المذكور على الملك تزوجت مع احد المثرين  
المسمى سيشه Sichéه واتبعت اجهاها في توسيع البلاد ونموها فلم تمض  
مدته حتى حصلت على الرقي المرغوب فلما علم بيكاليون بزواجها وماحوى سيشه  
فر ينها من المال المال المجنى اكثره بواسطه شقيقته دفعه الطمع على  
الاحتيال على سيشه صهره المذكور فذبحه ضحية امام الهياكل — اما  
استيلاء الرومان على قرطاجنة فكان نحو سنه ١٤٦ — ١٤٩ ق م بعد  
الحروب المليه او الجزائيه punique الثالثه وادثارها

## التمكين والاستدراك

رشقت بسهم لحاظها مهجتي  
ومالت نسيم الصبا نحوي تعطف  
فاجتذب خلب الحواس قايلاً  
انا هيروديا ما كنت يا يوسف<sup>١</sup>



## الغرض والعرض

ما كنت فذ<sup>٢</sup> الملوك حينما  
ولت مهجة قد بات على غرض  
لا تلم صاح من في صعب الهوى  
منمورانسي ثم هنري بدل الغرض



- 
- (١) اشاره الى سفر يوسف واغواء امراه فوتيفار  
(٢) فذ مماثل وند — هنري الرابع ملك فرنسا الملقب بالاكبر ابن



## الاقتنان اليأس

لولا التي كسرت كسرى لحاظها

تنعي الي بحنين الود والولوع

ما رق طائر الغرام في نزعة

انطوان بور بون دوق دي فندوم وجان دالبري ملكة نافار يا تزوج سنه  
١٥٧٢ على مرغريتا فالداوتبواء العرش خلفاً الى هنري الثالث عملاً  
للشريعة السابيه Salique التي لا تجهز الملك سوى للذكور من ابناء  
الملوك في فرنسا وقد مات قتيلاً في ١٠ ايار سنه ١٦٦٠ اما منمورانسي  
فهو امير اخور ومن اكبر قواد جيش هنري الرابع المذكور وعدوه بسبب  
حبه غبر بل ديتري ابنة انطوان ديتري وزير الحريه في ذلك الحين =  
كانت ديتري تصبو تارة الى مونمورانسي مكاشفة بالود والخلوص لكي تعيب  
طورا بذكره امام الملك هنري وتختفي ولم يكن منمورانسي ليحمي عن حبه  
لها ولا يصدق بوشاينها به للملك رغماً عن نصيح الناصحين حتى اهتم مع  
من اهتم من الحزب الثائر الطائره شرارة غضاه بين كاتوليك وكلفان  
حينئذ ثم سجن في احقر السجون المظلمة حيث قضى نجيته حسب بعضهم  
شيخاً كبيراً

يزفُّ الي ذكر المشوق المنوع<sup>١</sup>

—>000<—

التعليل والتجريد

قل للذي هوى الجمال مفاخرآ  
وتاه في بحور الغرام اذعانا  
ما استذرت يهوديت عن ملاحه  
فقد سحرت بجالها اليفانا<sup>٢</sup>

—>000<—

---

(١) كسرى ابن كامبيس ملك فارس ولد سنة ٥٩٩ ق م وكان القائد الاول بدل عمه سياكزار وعلى جيشه فدحر قارون ملك ليدباني تامبري ثم ولى على بايلونيا واسيا الصغرى وسمي ملكاً عقب وفاة عمه سياكزار على الماديين

(٢) عن سفر يهوديت امة الملك اليفانا التي استأخذته بمكرها فعشقها والتزمها وهي ممانعة حتى قضت عليه بشرطها قتل يوحنا مقابلة



المجاز والآية

ارسلت عذرها على مرمر جيدها  
فبان فرع الذجي على صبح انور  
ودلت فولت برمح القد مفرماً  
فصاح العاشق الله الله اكبر  
قد كنى مجازي عن شبه استعارة  
حين ترى بعد العيان الاثر

الاتساع والتجريد

نقلت على راحتها سر الهوى  
ونشقتني الحميا من ورد جنان  
فعقلت ان الحمرة راح سرها  
واني اسقيت من روضة الغزلان

(١) العذر والفرع خصائل والشعر الناعم

النداء والتعريض

حتى م لي الصدود ولعواذلي  
من لمي هاته المرافف بلسم  
ما كنت مستشار الملك حينما  
قدمت لك سر الغرام يا مريم<sup>١</sup>

—o—

التعريض

لولا التي نادى على عرش جمالها

---

(١) هي ماري دي ميديسيس ارملة هتري الرابع ملك فرنسا المتقول  
من بدر افياك ووالد لويس الثالث عشر - جلس لويس على كرسي الملك  
تحت رعاية امه وولايتها (عمره تسعة سنين) فغاظ الدوق ديزمور  
وخاف من ان تسمى الوصاية الى والدته الابطالية الجنس والح بذلك فغضبت  
ماري ايضاً وعمت على الانكار والنقام فنفت حينئذ سولي رجل الاصلاح  
والاختبار ونجبت بدلاً لدبير المارشالية والمالية رجلاً ابطالي الجنس اسمه  
كونجيني قد استعمل الاغواء والمهارة مع المكر والخيانة



بان الغرام لمن شكى الصبا رهين<sup>١</sup>  
لم يلتج في قدر علي كارلس ولا  
بلى من سحر هذه العيون بالجنون  
ولولاها ما اتي شعري معرضاً  
للشبح عند استخدامه بالغبون



### منجيين الغرام

خلبتي يا اهل النهى بجمالها  
حورية فتانة من قوم عيسو

---

(١) كارلس ملك فرنسا المسمى بالحبيب جلس على عرش الملك في الثانية عشرة من عمره وُجِن سنة ١٣٩٢ اذ سمح صالحة السيوف وحركة اللجباب وهو في ساحة الحرب فظن ان العدو متجهاً نحوه فثار عمداً على غير عمد ساجباً سيفه على جيشه نفسه وقتل اربعة من رفاقه ومستشاريه ثم اوقفه احد المقدمين واعيد به الى البلاط حيث لم يعرف احد من اولاده ولا امرأته ولم يكلمهم لكنه كان ينظر اليهم نظر الخنو والود من وقت الى اخره.

شكوتها سرّ الغرام مذاهناً  
عسى اذا عرفت مراعي تريس  
فجدت ثم رنت قصيّ قايلاً  
ما كل مفتون الجمال يسوس  
رسم العفا ولدّ الهوى لاهل الغوا  
فغدوت سجين غرامي يا فرنسيس<sup>١</sup>

—o—

التهم بالاستفهام

هل استودعت كنبليون ظاعناً  
كنوز الغرام من قرينة طاهرة

---

(١) فرنسيس الاول ملك فرنسا سنة ١٥١٥ كسب النصر في أكثر  
المواقع الحربية التي شهرها ضد اعداءه وخسر بعد جلوسه على كرسي الملك  
بعشرة سنوات سنة ١٥٢٥ في موقعة بافي ضد الاسبان واخذ اسيراً الى  
مدريد عاصمة الاسبان حيث لم يخرج من السجن الا بعد تسجيله معاهدة  
موافقة لاعدائه ومخامسره — جدت قصي — نظرت بطرف عينها  
اوشذرت



وسرت بها عرض البحار مقيمًا  
سمو المعالي في البلاد الزاهرة  
ثحفك الجيوش من كل ناحية  
وينادي العلاء انك ذو القاهرة ١

—>000<—

(١) نابوليون بوناپرت ابن شارل بوناپرت مولود اجاسو من اعمال كورسينكا في ايطاليا في ١٥ آب سنة ١٧٦٩ دخل البلاد الفرنسية في العاشرة من سنه وخدم الجيش الفرنسي فامتاز بلباقته ولباقته ومراسته وحذاقته فسمى قائمًا عسكريًا وهو دون السادسة عشرة من عمره ثم رقى الى وظيفة كولونيل وقائد جيش سنة ١٧٩٣ ابان الثورة حينما اخضع طولون بعد ان تمكن فيها الانكليز وحمى الجبلية الثوروية في باريس سنة ١٧٩٥ واستلم امرة الجيش في ايطاليا ففاز في سائر المعارك التي حدثت ثم انتصر على النمسا فدخل مودينا وبالزمو وبعد ان مكث اكثر من عام في باريس عزم على مناصبة انكلترا كما فعل مع النمسا في المند فسانر في اربعة مرات حربية بحيشة عن طريق مصر ووصل الى الاسكندرية في ١ تموز سنة ٩٨ وفي ١٩ منه دخل مصر حيث القى خطابه الشهير على عساكره مشجعًا مثبتًا فانتصر على المماليك واخذ على نفسه واجب اصلاح البلاد وترتيبها في كما لا يس العقائد الدينية والعوائد الالهة بين هانيك



التغاير

تجلت بعقد من الماس بمهد العذور  
وتلالت في مهنة كدر الثغور  
وسعت عند الصباح فكانها  
الى الملك حين روعة تسشير

الشعوب ولكنه لم يلبث هناك فان الجيوش المقبلة لمحاربتة من سوريا اجبرته على الكرة نحو السواحل فدخل اكثر البلدان ما عدا مدينة عكا التي حاصرت حصاراً عنيداً منجدة من انكلترا وكان من نيته الايغال بعد ذلك الى الهند لولا الاخبار الشوم التي وردت له من فرنسا والزمته بالسفر عائداً اليها . وصل باريس في ٧ تشرين الثاني من سنة ١٧٩٩ وسمى بعد قليل من وصوله قنصلاً عاماً ومديراً مستشاراً الى عشرة سنين سنة ١٧٩٩ — ١٨٠٠ ثم امبراطوراً سنة ١٨٠٤ وتوج في كنيسة نتردام من يد البابا بيوس السابع حينئذٍ و بزغت منذ كواكب اسعاده في سماء حمراء السديم صافية الاديم في سائر الحروب التي ناصبها للاعداء حتى سنة ١٨١٣ حين اتحد ملوك اورو با قاطبه فالتجى منفى الى جزيرة الب على انه عاد فدخل فرنسا بقوة احزابه منصرفاً ولولا موقعه واترلو لظل امبراطوراً حتى نهايت حياته — توفي نابليون بونابرت سجيناً في سانت هيلين في ٥ ايار من



فناقت علي المغزول لا رقيها  
وغاضت من في ملام لا من يجيز<sup>١</sup>

عرش الغفار

الدرب الدرب الى التي قد سلبت  
قلوب العاشقين بموكب الانوار  
ملكة الحسن حولها ملائكتها  
اجواق ترتبت نحو عرش الغفار

ام العير

وشمحتني حلي الوداد وهجرت  
وخالت في جمع الملا بعض الاثر  
فلا تنكروا حال مستثنى بينكم  
في لحاق والمحاق يثنى القمر

(١) اشارة الى استرق ربه مردوشه من ضبط بنيامين التي تزوجت مع الملك اشوروش وخلصت الشعب الاسرائيلي من نكبات امان

بين ربع رقيب وحقود جمعا  
في معرض الهذي ثمة العثر  
ليس يا قومي حزام صدقوني  
جعلت لي آن الاماني ام العبر

الحمام الزاجل

دغ عنك التصابي واكرع الحميا وواصل  
وانهب زمانك ماصفا فيرقش<sup>ه</sup> وانت راحل  
تمن اليهم المعاطف ويرنو الطرف مايل  
مقلة الجوزر تحت نون خطت فوق حامل  
لولا سجر من سهاد<sup>ه</sup> عندي<sup>ه</sup> للمواهل  
هي جنتي ما تهجرت وهجا العذول مناصل  
ناحت على العود سحرأ فناحت والحمام زاجل  
بكت فبكيت صباية<sup>ه</sup> وكم سجا البكاء الامل  
على نعم الصبا اذا ما صبا<sup>ه</sup> في المناهل



واقلام المرجان على احمر من الخلائل  
الا ايها الغافلون اواخر ام اوائل  
اصوت حنين الود على على العناء والمشغل  
ام داؤد ثلى زبوره ام ملاك للعلى قائل  
سبحانك يا من تجلي بشربال للمزاهل  
منادى الجمال حسن مع نواح الزواجل

— ٥٥٥٥ —

### قسو الجلمود

مررت بجمانية سقت براحها  
من خمرة جنى عصارها الجحود  
قلت أرحيق قالت حلى مرتشفاً  
من وردتي سقيت الماء جود  
ورد وياسمين لاولي الصبا  
فمن من سقى دم العشاق الرهيد

فقلت يا ويح عاشق ما لم يكن  
من الصلدا اقسى والجلمود<sup>١</sup>

—٥٥٥٥—

القسم

وحق وجهك الانور	وظلام حكي دجي اكسر
مسترسل	مري النسيم اذا مر
وعوالي لا كجباه	حكمت السهي لا من نكر
فوق اهداب سادت على	مقلّة الجوزاء والعدر
قوسان وما بينهما	قفل الاقطاب لا للزجر
ومبسم علي شفاه	كلل الدر علي الثغر
بورده ورد وياقوت	مرصع بالبرد النثر
وخدود قد رسمت	بيق النسرين والحمر
علي جيد ناصع	من الماس والبلور
بيد اذا ما صاغت	صلج النعام علي الاثر

(١) الصلدا الصاب والجلمود



وانامل بمرجان برنحة الايض والاسمر  
ومضم نجيل حوضه يشد الحزام المستتر  
فوق كواعب قد ثدت بدو كعبة والحضر  
حيث الجنى حيث المنى حيث الهدى كنت تشعر  
بخمر الحيا ما استظهرت اسرار المحبي والغير  
فنادوا ايا عاشقين الله الله اكبر

— ٥٥٥ —

### الاستعارة

شفق المغيب عن مماء حسنها  
والليل مقمر يستمد القتام  
فقشع الدجى عن محيا رمت

---

( ١ ) صلح النضه اذا بها فلمعت وصلح نعم ذاب وملس — النعام  
الصادر ار به كواكب والوارد ار به، كواكب اخرى وهي من منازل القمر  
والنعامي هوريج الجنوب وابل الرياح . والنعامه هو حيوان مستعار لا  
حاسه له للسمع غير ان مشمة بليغ عم اداة تصديق . رنحة الايض والاسمر  
اي نعومة بنصاعة

سدل الحجاب عليّ سماء الاوهام  
البدر علا علي الظلام فنوراً  
والتلميح غدا من فضل الحسام

الحكم والحسم

تدعي حبيتي منذ نسب الوفا  
انها على الولا طبعت قيوم  
ولكن خاب بها قيصر مغرماً  
وكل فرناس وكل غريم  
فهل لنا لبّ مدعى  
حكم قد وقى العدل حسيم

---

( ١ ) قيصر هو قيصر يوليولس احد قواد الرومانيين اخضع الكول  
ثم دخل رومية منتصراً واقام فيها مشترعاً لا منكفلاً وقد كان من اكبر  
الكتابة والمقندين وهو من معاصري كراسيوس وبومپه وبعد ان ولي  
علي رومية ساز مغالياً نحو اسيا حيث التقى بمسانديه وهو بديه وكسب



المناسبة والبسط

رأيتني في خدرها وهي جالسة  
فوق اديم حكي هاتيك العروش  
مقدما لها عهد الحب والولا  
كاني بوتنكام بآن دوتريش  
هذا وقوفاً مهدجاً لا ينثني  
وذني صماء قد أنى الغرام عكوش  
وكلانا من دهشة ومن حيرة  
وكلانا من وله الحب مدهوش  
سبانا الهوى يا اوهيل النوى

---

النصر في أكثر المعارك ثم وشى به واخنتي بعض محاقديه ففضى قتيلاً في  
مجلس السناتو من يد بروتس وكاستيوس نحو سنة ٤٤ ق م — وفرناس  
هو فرناس الثاني ابن ميترادات ملك الشغور في اسيا الصغرى سنة

فَعِنْدَ لِقَاءِ حَسْرِ اللِّسَانِ مَحْوِشٌ ١

—>000<—

الطبي والنشر والاستعارة والتفريق

اسفرت فاشفق شعاع نورها  
وخيم الظل في ثى على النبال  
فغاص العقيق على النور في جلبة  
بصدامها الشمسان على الاصلال  
فان حكم يشوع فدونها الوغي  
وان تنكرت فالعين بالابغال  
او وصلت ففلسطين على شموستها  
يشوع وجمع الجيش في انزال

---

(١) آن دوتريش والدة لويس الرابع عشر ملك فرنسا وعشيقة  
بوننكام من اعظم الرجال في البلاد الانكليزية وسفيرها في البلاط  
الفرنساوي نحو سنة ١٦٤٣ قيل انه كان ذا غيرة على الملكة المذكورة  
من الكردينال ريشيو واحد مدبري المملكة ومستشار الملك في عهد صباه



سواد مقلتها علي بلور جيدها

علي مرصع من ابراج الاهلال<sup>١</sup>

الاستثناء والاسباب والمجاز

فلما تقاضينا بشرع الغرام النوي

ومالت علي<sup>٢</sup> باسباب ومجاز

ذكرتها بالهد فقالت مستطردة

ان العناق سدى في ذروة اهواز<sup>٣</sup>

الاطراف

ترفرقت بزحيفها منعطفة

ولما جن السواد وحان وازفا

---

(١) الاضلال حكاك السيوف وصليلها الغين دون الدين

والاصداء

(٢) ذروة اهواز احدي الكور التسع بين بغداد والبصرة والذروة

عند اهل الهيئة هو البعد الابد المقوم





الخبر

فقل لخلي عبثت به بنت الهوى  
وروي الحب النوى ما يزيد الكفا  
انت الهجير ما دامت تسعفنى  
انت الحقود كيفما الدهر عطفنا

—>>><<—

الاشباع والعقد والاية

تجلت فقلت اشفعيني صباية  
فما مثلي من شفى الخمر الا بخر  
جهرأ فلم نخرم عليكم المنى  
ان القانتون قد جنوا صاح العمر

—>>><<—

التوهيم والتورية

جنت على بالنوى لا بطوع الرضى  
حتى لقيت من العذاب عذيبا

## اتراني رولن لافكير مفارقاً

يحر مذ غوت لويس الرهب عيباً

— ٥٥٥ —

( ١ ) لويس ديشوس لافاليراحدي بنات البلاط الفرنساوي على عهد فتوة لويس الرابع عشر وقد شهرت بودادها الخاص وحبها الصادق نحو الملك الشاب . قيل ان رولن احد قواد الملك في ذلك الزمان علق بها وكلف منذ قبل معرفتها الملك وشعورها بالحب نحوه مع اقسامها على الوداد فلما علم رولان بحبها الملك واشراكها في الغرام اضرم الحقد الى مولاه والاذبه فتوسمت لافالير السوء من نواياه وعلمت بسابق الويل وعظيم الشر وكان قد تسلط عليها الحبان واجتذبه العاشقان فخارت بين الشخصين الكريمين والعزيزين المقدين وبكت لنفسها وللمعنيين المتناضلين ولما لم توالقوس منقب فضلت كساء الوشاح على منصفه البلاد فهربت متجردة عن يبيئتها الى دير الكرمليت سنة ١٦٧٤ فساء لويس الرابع عشر مفارقتها وزنى في وعاء غرامه رغماً عما اسمعه من اشراكها في الحب ومعاهدتها مع احد الشبان الضباط فسار الى الدير الذي قصدته لمقابلتها بنفسه واقناعها بالحب والوعد للايام ولكنها سمعت باكيه واطرقت شاكيه وفارقت لويس بقلب نزوح مع نفس شايقه وهي ثابتة على عزمها فوشحت الثوب في دير الكرمليت المذكور حيث اتمت حياتها بالنسك والضراعه والعباده والوداعة ١٦٦٤ — ١٧١٠



التخيير والتسليم والاستخدام

عاهدتني حتى الوصال وتمنت

وغازلتني بعد انفصال بالعيون

ورمت بسهم اللحظ صبا متيا

غدا في ربة ما بين القب والنون

فهل منعمت يا رومان ما فعلت

عيون المهى بمهجة القاسي نيرون

—>ooo<—

( ١ ) القب الثقب او الخلط الداير على محور سمي كلود بوس الاول امبراطوراً على روميه على اثر الانقلاب الكبير الذي حدث في البلاد عقب سقوط الملكية وقيام الجمهوريه — انصف كلود بخصال سجينه ونوايا رضية وايا د سخيه اكبته ثقة الجمهور من الشعب ومد يده الا ان الاخلال التي ارتابها والاصلاحت التي صنعها مع نواياه السليمه وجبه الخلوص للزعيم لم تدفع الاضرار والاقذار الجمه التي ارتكبتها امراته مسالين بطيشها وقساوتها وبربريتها نظير سائر ملوك ذلك العصر . وشي مسالين اعداها فحومت وقتلت اقتصاصاً بموازرة اهل البلاط الروماني ثم تزوج كلود مع ابنة عمه اكر بينين ولم تكن هذه الثانيه اقل شناعة وفظاعه



من مسالين مقدمتها اذ عملت بعد زواجها بقليل على ابعاد بر يتانيكوس ابن كلوديبوس اللزم واقنعت كلود بالاقرار بانها نيرون من زوج سلف لانها كانت ارملة ابنة الشري وناصبته وناضلت وكادت له المكائد موافقة بعض اعوانها ومحببيها ثم سقته في ليلة عمد بدل الخمر سماً قتالا ونادت من يخبر بر يتانيكوس بنه ليرسل من ياتي بالطيب للدواء والتعليل فلما سمع نيرون وقد كان عليماً بما دبرته لكيا يستتب لها الملك والصولة بعد وفات زوجها تركها مع بر يتانيكوس ومن حضر في حيص ويص واماً قضاة من اعوانه والحرس الملكي يقص عليهم ماجرى فلما علم المذكورون بان كلوديبوس على شفيع سموا خلفاً له نيرون زميلهم فتنبوا نيرون الكرسي الروماني خلفاً الى زوج والدته كلوديبوس سنة ٥٤

ملك نيرون حاجباً اطباعه معلناً وداعة ونزاهته مظهرآ لينه ومحبته في رياء وادلال حتى انه قال يوماً وقد قدم اليه حكم للتسجيل على مجرم معدوم « تميت لو اني لم اتعلم القراء والكتابة من ان اسجل هذا الحكم » ولكن لم تمض مده حتى تغيرت هاتيك الطباع السجية والنوايا الحسنة الى خصال ضدها بتأثيرت القساوم والاطاع وبان الكبر المستتر والرياء فنشرت البغضاء اعلامها وفاضت البربرية بزموها وسنامها فعاند والدته وزجرها واستقواها ليوغلها ولما تهددت وقد خشى لانها لم تكن اقل منه رداة وقضاة عمل على حيله ليرميها في البحر فاركبها في يوم نزهه مع رفيقاتها سفينة ضئيرة تفشج بلوب صغير من مؤخرها او مقدمها فيسقط قعرها مع من فيها ولما ساء فآله



وعوكت صدفه او امره ونواياة ارسل من جماعته من الاوباش من تاي  
نفسه اللوم والنكر ففتكوا بها في بر به قاصيه وقد كان قبل ذلك قتل اخاه  
بريتانيكوس حيله وغدرآ مخافه على الملك من ان يصير اليه اذا احتفلت  
الاقوام بعد البربر به فتحانفت الاقوام عليه ثم غضب على امرأته فقتلها  
وكذلك قتل مستشاراه الفيلسوفين سنيك وبوروس — قيل ان سروره  
كان بالادماء والاهوال والكوارث والدواهي حتى انه حرق في ليله افراح  
سائر البلده مزججاً بالنار من اربع اطرافها ليشيد بدلا ومكانا القصر او  
السرايه الذهبية المشهوره

ومن اعماله ما عدا قساوته الخليليه المتأصله ويزبريته في الحروب واغوائه  
انه كان يخرج ليلا مع اباش منكرين من اعوانه اللابلاء والزناء والاغواء  
والافشاء وصادف ان رآه مرة احدوز رائة فاهانه ولم يعرفه ولما علم انه امام  
نيرون خشى وخفر وتضرع وغفر تائباً عما فرط الا ان نيرون ابي عليه  
ذلك الخضوع ولم يرض لتضرعه وندامته بل اجبره على قتل نفسه منتحراً  
قائلاً « اتبع كلتي فخير لك ان تموت من ان تهين نيرون »

ولما قل التضال وسكنت ثرائر الغيبه والاحقاد يموت اكثر من حوله  
من الاقارب والاصحاب وشعلت به نار النقام تعربت بشرر الخاق والبغضاء  
ولم ير حوله ومن في القصر الملوكي سوى امرأته بوبه Poppé ضربها يوماً  
وهو غضوباً ضربه برجله على امعائها فكانت القاضيه عليها عند ذلك  
وبعد كل هذه الجرائم وما شابهها وتمرد الشعب وابتداء غليان مرجل الثوره

الاستنباع والتشبيه

دج الظلام كسواد قناعها  
وشف النور من حجاب سدالـ  
نخلت ان النجم في حلك سطعا  
او شفق اعلا على ادلام الليالي

التوجيه بالاية

شمس المحاسن مذ ثجلت طلعتها  
شبه الثريا في سما السماء تشرق  
يدر الكمال في روضة البهاء موشحا  
انا تلى فتنة خلقنا فانقوا

النفل

ما تجند جيش الظلام على وتر

---

حكاه السنتاواروماني وجرم فغلم نيرون واذا لم يروجه للمناس جزد بغضاه

نحو نفسه فانقخر سنه ٦٨



وتزح الشفق في جفأ على دخل  
وتجاذبت الاحاظ في نظرة  
وشذرت مراصد اللد والطفل  
حتى خظرت بين القوم تسرح الظبي  
صدوراً فشدوا العبير من خلل  
فتحت الى الظباة تفري في حدها  
مهج العشاق في كل زسل ورحل  
فصالت وبفت وتطالت وطففت  
وجاشت حتى خب الماء ووشل  
ونثرت لؤلؤاً قد جاء منتظماً  
على مرمر حسد الطلعة من هلال  
فحمل النسيم بعضه متساقطاً  
ومسحت بمنديل بعضها مدل  
قلت لقد ضيعت الدر في صفتة

قالت رويداك ان ذا الالفل<sup>١</sup>

الاغراق والابداع والاستعارة

جلي شفق الصباح منذ كفكفت  
غداير فرعها علي جيدها للظلام  
فكنت بين ككاتلينا مندرحاً  
يحوص قاضب كشي الحزب للتمام  
ازاحت مسترسلا نضي علي مرمر  
فنفح لي الصبا من خلل والخزام<sup>٢</sup>

---

(١) الظبي الغزال الطبابة حد السيوف خب الماء ظهر ونبع  
الخباب مستتقع وواد وشل نقط مدل ندى ضفة عسف وغلبة  
في امر

(٢) غداير جمع غديرة ضفيرة الشعر الفرخ الشعر الزفيق القاضب  
السيف كشي دغل وفود الحزب الطايقة من القوم المجتمعين والحزب  
الحزم والامر الشديد وفي سورة المؤمن اني اخاف عليكم مثل اليوم  
الاحزاب



## القسم للتعليل

### وحق قامة البان التي سحرت

كاتلينا احد القضاة المقدمين والحامين البارعين الشهيرين في رومة  
تخالف مع قوم من الغول على ابناء رومة وادثارها او تجديده منخوبها  
وحاكمي جمهوريتها وقد كان بين اصحابه واشياعه ومزبديه كثيرون من  
نخبة القوم ومقدمهم من ارباب المصالح واصحاب البيئات والمناصب  
مثل يوليوس قيصر وغيره ومن نيته حينذاك اسقاط الحكومات الرومانية  
وتبديلها واحراق رومية وتجديدها فوعى للحزب شيشرون واستدرك آفته  
قبل الانقراض فخذل الجمهور وهرب اما كاتلينا فدر الحزاب ودخل  
وقد امر بعضاً من اعوانه الخواص باتباع القنصل شيشرون وقتله فلما رآه  
شيشرون مقبلاً وقد علم من اهل السناتو اجمع بمأمرته ارتجل خطابه المصقع  
ضده فاجابه كاتلينا حينئذ قائلاً « انك سمحتني بالكلام فاسحقك  
عن قريب تحت رماد هاته الجسوم الطائفة » قال ذلك مشيراً عن اسوار  
المدينة المرتفعة وبنياتها الشائقة . لكنه اجبر على الانسحاب لما ادملت  
الاخطار لكي يجمع اعوانه وملازميه ولما لم يتمكن من اجراء نيته واقام  
وعوده وبعد ان قتل سائر اصحابه واعوانه الموأمرين والثائرين حملة  
الحبس الفائر والغضب العاثر على الاقدام على الكفاح في معترك بأس مع  
عساكر قليلة حينما قابل المنيه مقابله الخدن المخلص من الكوارث والعاديات  
فقضى نحو سنه ٦٣ ق م

قلوب العاشقين في يوم الهجرة

ساقم على العهد الذي قسمت

لكيد الحسود وحسب العنوز

— ٢٠٠٠ —

### الإشارة والتلميح

وافيتها عند الصباح فتخرجت

وجتاها بالحياء المتورد

نقلت انها قد كست على صفتة

من شهيد الغرام يوم التأشد

فهل لي بديتري فيشفع حبا

لي عند هنري بالامير المقيد<sup>١</sup>

— ٢٠٠٠ —

(١) حظيه هنري الرابع ملك فرنسا كامر بنا والامير المقيد هو الامير

مورغورانسي الذي قضا حياته سجيناً بسبب مشاركته الملك هنري بحب

القينه ديتري المذكوره - صفته غلبه



النداء والتوشيح

سكرتي بجمرة الصبا اذا هفا  
وزاد بافتاني خلب<sup>ه</sup> ومبسم<sup>ه</sup>  
فان صحت من نشوة رايتهما  
على ميالك باديان يا مريم !

— ٥٥٤ —

الايجاب والسلب بالمناسبة

لو كنت دي لوييني في وفاء  
لشفقت مديسينس ان الوعود  
ولكن خفق الطائر كقلب المعنى  
وعن إجناح عن الضغن لا تحيد  
فاني لعاشق الويز المسمى

---

( ١ ) اشاره الى مريم المجدلانية التي سكبت دموع الندامة والاعتذار  
على قدمي المسيح هنا اخطأ

ليقص عليها من العهود الوعود<sup>١</sup>

—>000<—

بدر المحيا

صبح المحيا في حلك الدجى مذ بدا  
فلك الليالي عن اصول تبدا  
خفر النسيم فتمايلت فروعها  
عظف الغصون اذا ما الصبا نقدا  
مدت على الفرق بدأ قد هجعت

---

(١) البردي لويني قائد جيش واهير اخور لويس الثالث عشر  
وصاحبه منذ حدائه سنة  
ماري ذي مديسليسى ابنه فرديناند دوق توسكانا ووالده لويس الثالث  
عشر وارمله هنري الرابع تولت الملك في حدائه ابنها سنة سنون متواليه  
١٤—١٦١٠ وقد شهرت بالاراده والصوله والعنفه مع الرياء ماتت بعينه  
عن باريس سنة ١٦٤٢٠ الوزير اثاره الى الكردبنال الوزير ريشليو  
واحد اصحابه المارشال كونيچيني مقدم الملك لويس الثالث عشر فثيقا الذي  
استظهر عليه البردي لويني المذكور فاستبله صداقه الملك ومحبتته مع منصب  
رفيع كان وشيك الحصول عليه



نفيم الخيال شعاعاً قد زودا  
قالت نصحتك سرّاً لمعضدي  
فتجرّد واخشي عاشقاً ان تمردا  
هذا عهدي اقسمت لك به بالهوى  
فكن رضيعاً لاحكامي ومعضدا  
وتذكّر كلما اشفق البدر لامعاً  
شبهه عينا يديّ الدجى موّحدا

الود ووصول

رأيت اعرابية تضم باذنيها  
خيطةً من الذهب يعلو اللولو  
به من مغناطيس الحب مسطراً  
على خط قد طرّز الود ووصول

الصدى يجيب

صدح البلبل مع منادي الصباح

قم فالشفق علا على الافق ولاح  
واستهلّ الايك الحمام صراخ  
فنلاقي بين المروج مستباح  
في خلوة فان الغرام في حياء  
قنبت الطرف من سنة الرقود  
في حمول للبرث مع هجود  
قلت قلت هيا. هيا الوزود  
فالجمام مع الطيور والغيد  
قد تمهلن متسابقات للجلاء  
فشطت مستوثقا للقاء الحبيب  
وتحفزت خلب وعده والعذيب  
وسمعت صوت المنادي واعجيب  
وليس سوى الصدى لمن دبي يحيب  
فرايت العجاب والرجاب في الخلاء



الاستدراك والافناع<sup>٥</sup>

وتلوتها في سنة الهوى حكمتي  
فاستدركت ثم قالت واذا الصبي  
سقى من خمرة الغرام فتصاعدت  
زفراته من يأسه غبي اوسبي  
في خفة قلت رأى فرام فامتنعوا  
فارح فقلت حتى نوال من حبي

الطاق والمؤيد

على الروابي لكما تقاضي اسباب الغرام الذي عهدوا  
متفقان جمع الحب والوجد  
نقضت فقلت لقد وفي المحبون فقلت ومن عردوا  
ولكل في الغرام مقصد  
فاجبت اما والعذول ابي وحفظت وليس من دعوى ترهد  
فانا ظالقي لا مؤيد

## الاماني البكر

علل الدهر ووالت الايام      واورق العود وناح الحمام  
وصاح القمري مرثم سحرًا      وبلّ الاغصان ندي الغمام  
وجاد لنا المحب في رضى      وهام الخليّ لذكر فهاموا  
وافت صباحاً نقول هيا      في غبوق فالورد والثمام  
والخزام على زنبق قد نضي      وبكر الاماني جنى الرعام

—><—

## اله الخمر

خلبتنا بقدها الاسمر      ومجيا كالبدر انور  
ومقلة سوداء سطرت      خطأ النون على الحجر  
وغصن كالخيزران حس      د رفايل ومن صور  
وورد وياسمين على      مبسم قد اورق واسفر  
وزالف خطأ عذاره      صحيح الحب لا المنكر  
وشايا من برد الضحى      سكر الاله بالبهير

(١) الثمام كم الازهار وفخوتها اي ليها



وشعار فوق شفاه على طرف باهٍ اغر  
واتامل صاح العاشة ون يا قوم حبت الامر  
رسم الهوي علي الهيا نشيد الفوا منذ الصغر  
قامت وعلي راحاتها معتقة المنى المزدخر  
في شهاب تلالا ساطع حامل الشمس والقمر  
على اكفٍ ساجات كاثريا حول البدر  
تسبح الجمال فننادي ارواحه عطف الاثر  
سكارى ادهقوا او رنموا اجلالاً لاله الخمر

القسم بالسلو

وبك وبك ومن قد فلق النوى

و بجمر الوردتين من غض وجنات

وبها ومن قد اقتسم على الولا

( ١ ) رفايل سائزو الراسد الشهير الذي زينت طروسه اكثر الصاعات  
الملوكية في اوروبا اشتهر بالتصوير والرسوم وكانت اكثر اقاله في

الفاتيكان سنة ١٥٢٠ - ١٤٨٣

ومن بدا النهى من غيب ومشكاة

سلوت فلا تلم يا عنودي وزخ  
فؤاد من اضنى بجلب وعبات

—•••••—

بنت اسرائيل وحتى

من بنات اسرائيل فتانة رشيقة القد بارزة النهد  
قالت الغرام فقلت مدنف مذطارحت السوى علة الوجد  
فللوصول معاهد قد رصدت قالت غرامي حتى الوصال يفدي

—•••••—

الافتنان والاستعارة والتورية والوصف

العين سجرى والرقاد قد جهنا  
والقد تيه القنا في نهه قنا

والنهد قد ظفا على حرجات نهى

---

( ١ ) الغيب كناية عن الكواكب كوكب . المشكاة كل كوة غير نافذة وفي سورة النور مثل نوره كمشكاة فيها مصباح اي كوة فيها مصباح وقيل المشكاة هي الانبوبة في وسط القنديل والمصباح وفتيانه المشتعلة



والثدى من حجنة العناب لقنا  
والجسم في رفةٍ والعقل من سدر  
والروح في خدر تختشى الكهنا  
والخلق من عنة يخض شررا  
والخلق في مئة ابه وانا  
والعين في حرد واللحظ صرد  
والطرف في مرد يرده الدعنا  
والظرف في مطاع والشمس في هزأ  
والبدر من عشق قد نهنه الجرنا  
والطيف يمه على خللٍ شهباً  
والشبه راكب على وله الجرنا  
الصيف قد نسج درع غيابه  
على فرع الدجى فامتطي وكونا

---

(١) السجر احمرار في بياض العين . القنا السيف . النهنه الثوب واللباس . الحجنة هلمة الثدي . الصدر الاخضلال والاضطراب

نظر الغرام

في جنة من جنات ادم      زمرد واقحوان وجلنار  
 ومجار زود الماء وندى      ورسم الخضار الصبا والنضار  
 وعلى الافنان حمام زاجل      وطيور غردت حول تمار  
 العمر ربيع والنفس تائقة      والربيع دهر والطلی مكثار  
 وذوات الخدور ربات الجمال      يتمثلن في الغدير سرار  
 والحما كاش والحب طلی      وقتی وعذارى عن العار عار  
 صدق ندیمی فيهن نظرة      فاهل الهوى مشوق ومغيار

—>000<—

عنة تعرض . ابة فطن وذكي . انا من ابي وتاني . الحرد القصد  
 الصود التجافي . رده زجر ورمي . هزا الشمس مطلعها . نهفه  
 ادار . مده زجر ونادي . غيابة ترس الشمس واشعتها  
 ( ١ ) . الافحوان نبات له زهرا بيض في وسطه كتلة صغيرة صفراء  
 واوراق زهره مفلجة صغيرة يشبهون بها الاسنان . زجل الحمام غرد  
 اثمار تقايس وتبخطر . الطلي عن الحمرة . طلي حسن . السرار  
 خطوط الكف والجمية او خط الخيال . والسرار السياب ومحض النسب



## السهولة والافناع والطباق

فودّي المشوق بالابتسام والرضى  
واحدقي بطرف اللحظ المتفاني  
لعل تصلح ما بين العين نظرة  
فيلشفي قيموا الولاء والمعاني

القسم بالتخميس

وربك وسهام لحظها الاحص<sup>١</sup> كلما رضت او غضت تدحص  
لم احد قسماً عما الغرام نص<sup>٢</sup> لي من حظ المحبين ولحص<sup>٣</sup>  
ولكن بين صدود وغوى ضعت

وافضله وسرار الشهر اخر ليلة منه وسرار الوادي افضل مواضعه وبيع  
السرار ان تقول اخرج يدي ويدك فان اخرجت خاتمي قبلك فهو بيع بكذا  
او ان اخرجت خاتمك قبلي فبكذا وان اخرجنا معا اسنانف الاخراج  
(١) اللحظ الاحص الفاتر والحصول لحص الامر فحسه او نظرا اليه  
بطرف عينه . الدحص حركة الغضب او الدفع والدعس

## الحجة والبرهان

عرضت في ساحات ذري غرامي  
وشغعت بذكر المعاني والمعاني  
وشحذت على التاريخ متعوذاً  
حتى اتيت على الحجة بالبرهان  
كافي بجائيس نوما متعبداً  
وجمع الهياكل في خشوع للايمان<sup>١</sup>

— ٣٠٠٠٤ —

(١) نوما بومبيليوس خلف روميمايوس وثاني ملوك رومية العظمى  
اشتهر بحسن الخصال وكمال الصفات وسمح السجاييا مع الخضوع والصلوة  
بجشوع للالهة . اقام معبداً الى جاليس احد ملوك ايطاليا القديما ودين على  
مذهبه مجدداً اعتقاداته مشيراً الى رموزه وعوائده وكان يفتح هذا المعلق  
في ايام الحروب ويعلق ابان السلم وفيه تمثال ذو وجهين — ثم اجتهد بعد  
ذلك بيناء معابد كثيرة ومذابج عديدة للالهة منها للايمان والوقت والاخبار  
والعرف والشعوزة الخ وقيل انه اول من امر من الملوك بنبخ السفراء  
والعذراء مندوبي الملك والشعب امام المعالك الاجنبية وممثليهم واول من  
اسس المدارس الخصوصية الدولية لكي يكون رجال الرشد ومثلي الشعب



الهدى الخداع

قسماً بالحب والنوى وما فعلت

مكسرات الجفون في يوم الوداع

سابلو من ظلي موركان عشيقها

فقد زال الهدى على الهوى بالخداع<sup>١</sup>

—>o<—

الافتنان بالاستفهام

اهذه ثنايك ام معاذف الصبا

وحكامه من الانام المثقفين العالمين باحوال باحوال الدولة التي يمثلونها — في  
اختلاف الشوون وذوي دربة كلمة وخبرة تامة للمخاebre مع الممالك  
الاجنبية<sup>١٠</sup> وبعد ان تم ما ذكر وضع تمثالا لاله الاستشاره وذلك لكيما  
يوسع سلطته ويؤيد نفوذه وكنيته وكان يناجي ذلك التمثال ويناديه  
ويصح الى ارشاداته وينصح بمشورته وجواباته جالسا قرب احدي المذاهل  
العذبة حيثما اقيم التمثال استدرأكا

(١) موركان هي اخت الملك ارتور اشتهرت بالشجاعة والافدام مع  
الطب والمراصة الحربيه في الاجيال المتوسطه « من النوادر الثقليه عن  
المتولوجيه الانكليزيه » ظلي لزم الدعوه والاضلال

وذا قدك الفتان ام غصن البان

وهذه حدايق الغرام ام نواظر

سحرن الالباب بالذكاء والاذقان

وذا الجنار وريقاً على مبسم

ام مناهل سقى عذب الكوثران

بثغور تمنطقت وترصعت

بالدر عن جمال ثابت البرهان

ومحيا البدر في قدره وكماله

والورد والنسر ين في روض جناب

متألمين تحت قوس اشارة

لمنادي الصبا حذار في افنتان<sup>١</sup>



(١) الكوثران نهران في الجنة الكوثر الكثير من كل شي وقربه

بالطائف كان الحجاج بن يوسف الثقفي معلماً فيها والرجل الخير العطاء

وكل كثير في العدد او خطير في القدر وفي القرآن انا اعطيتك الكوثر

قيل اي الخير المفرط وقيل انه نهر في الجنة وعدنيه فيه خير كثير احلى من



برود الشوق

برود الشوق لو وشحت صدور المحبين اغنت عن البل  
حبكت بنسيج الحب فاشفت عيلاً قد شكى حر المكل<sup>١</sup>

—○○○○—

الحب والقلم

ارخي الليل على المغارب جونه  
وصراً النسيم لنا بالافق يومهم  
فيا ليالٍ لانا سظرت ظلماتها  
علّى فيافي السكون ما يعضم  
كالنفوس روائد الاشواق النهى  
تجلو لنا الامال النهى فتعظم  
صعود نحو الاله حيثما رتل  
ايات الحمد لمن قد عصم الحلم

---

العسل وابيض من اللبن وبارد من الثلج والبن من الزبد حافظاه الزبرجد  
واوانيه من فضه لا يظماً من شرب منه — متألّبين مجتمهعين  
(١) عبث التشبث والانتظار الصعب

تذكيها نار الغرام بفراقها  
وما النار نار ولا الفرق الجهم  
فيا ليالِ حبا العاشق ما ذكرت  
دواد عن سابق علم بها مغرم  
الا ايها الحكم الا فاني  
ثابت العهد ما خط الحب القلم

— ٥٥٥٥ —

( ١ ) الجون اسوداد الافق والليل . الفرق الصبح او فلق الصبح  
وفي التعريفات اشارة الى خلق بلا حق وقيل مشاهدته معبوديه — والفرق  
الاول هو الاحتجاب بالخلق عن الحق وبقاء رسوم الخليقة بجلها والفرق  
الثاني هو شهود وقيام الخلق بالحق وروءيه الوحده في الكثره والكثرة في  
الوحده من غير احتجاب احدهما عن الاخر . وفرق الوصف ظهور الذات  
الاحديه باوصافها في الحضرة الواحدية . وفرق الجمع هو تكثر الواحد  
بظهوره في المراتب التي هي ظهور شوئون الذات الاحديه وتلك الشوئون  
في الحقيقة اعتبارات محضه لا تحقق لها الا عند يروزها في صورها الاحديه  
حيث تسبحيل الشوئون الذاتية لتقوم الشوئون الاعتبارية المحضه متجردة  
عن حقيقتها بصورة حقيقه الانعكاس او الالباس — والفرق تباعد



درب الجديد

غازلتي يلحظها فاوقدت  
شرر الغرام من جذرة رقود  
وغادرتي سلياً وتهجرت  
وعلى الوعد قالت ان تك اريد  
اجبت اما ترى وجدي وصباتي  
وقد سطرت لك سورة الحب المزيد  
فتعالي بنسط عهد الاماني في حمي  
على خط الرحال على درب الجديد

— ٣٥٥٤ —

---

ما بين الثقينين وما بين المنسمين والاختلاف السكين بين شيئين  
داود سعيد شاعر فرنساي شهير ومؤلف موسيقى ولد سنة ١٨١٠  
ومات ١٨٧٦  
وداود النبي ملك اليهود خلف شاول سنة ٤٠ — ١٠٠١ ق م عرف  
بالندامة والسحق بعد الغواية والفسق وكان بتضرع يخشوع وخشوع ووصوت  
شجي ملائكي غفارة عن خطاه

النزاهة والنتيم

عطف للصابي في علاء الصبا

وجلت تيمس بقدر زابل

واستطلعت فشق السنا حلك الدجي

وساد النور على السواد الحادل

وغنت في معترك الصباح فاطربت

فناح الحمام على صوت البلابل

في رياض رياض والعمير ربيع

بين حور زهر ومواه تباعل

—>000<—

التمثيل بالظرف

كأنها رسمت على حدق بمعان عار الخيال الصور

أصبا الجمال أوصافها وجمعن لتكونيها تكبر

—>000<—

(١) علاء الصلب الشديد لجميلين الذابل الرمح الحادل الاسوداد

فمالك التباعل المزوجة



الائتلاف والتجريد

لولا تلك التي على الافلاك مرتعها

ومن خضعت لها النجوم تكبر

لما وشح الجمال ابهى حلة

متألق في نهى ترسم الصور



النزاهة والهجاء

لاعاني الهوى من راح بك هائماً

ما تزغزعت اركانها الاكوان

---

( ١ ) الاكوان اي الكائنات الوجود العمومي — الكون عند الحكماء مقابل للفساد ويطلق بالاشترك على معنيين حدوث صورة نوعية يزوال اخري او الوجود بعد العدم او العدم بعد الوجود وعند اهل التحقيق هو عبارة عن وجود العالم من حيث انه عالم لا من حيث انه حق وان كان مرادفاً للوجود المطلق العام عند اهل النظر — الكون هو حصول صور المادة في كيان لم تكن فيه . ومنها المكان وهو عند الحكماء السطح الباطن الحاوي المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوي وعند المتكلمين هو الفراغ الموهم الذي يشغله الجسم و ينفذ فيه ابعاده

ما انت ملك الحب ما تضافرت  
ونادى معاد ان الشدائد حانوا

—o—

### التسليم والتوشيح

عند ما غرد الحمام على  
ايكة الصبا وصبا كل ذي شجرة  
بين رياض في اغضاض اينعت  
بزهر رفي كعرف شبيبة  
دلت على العود فغنت واشبهت  
ملك الغرام في حنين ولوعة  
فهل كذبت اذناي عندما سمعت  
او ترى حدث الوهم في مخيلتي  
رأيت ما لم تر عين اذا نظرت  
وقد كحل الجمال بابهي صورة  
وسمعت ملائك الجنان تسرّ الى



الاله نجو الغرام والتعلة ١

متحدين قد جمع الحب والولاء

فسح غدیر الوجد من كم لجة

المغرم والوجد

هو الوجد حتي تنطوي السنن

وحتى يذب الغصن ويهرم

فيتم السعد اذا تنصلت

من افاتها لمن كان مغرم ٢

— ٥٥٥ —

### الاحتراس

دجى الظلام في خباء وغسق ودحى الصباح في اثناء وبعق

(١) رفي غض وكثروفا الاتحاد الوفاق والولاء وصيروره شيتين  
شيتاً واحداً بالاستحالة او التركيب . الاتحاد في الجنس يسمى مجانسه  
وفي النوع مماثلة وفي الخاصه مشاكلة وفي الكيف مشابهه وفي الكم مساواه  
وفي الاطراف مطابقه وفي الاضافه مناسبه وفي الوضع المخصوص وازته .  
لجه الخباء والمظلة والاكمه المشتملة والجماعه من الناس

(٢) تنصلت تنصت

وشبكت لدى العراك صوارماً تهز اظلال المباني وتدهق  
وما تقابل الشرق الغرب وشفق حتى تجلي لنا الصباح وفلق

و بينهما على الوثير راقد مغرم الجمال مستغيث المعتق  
رأى قمر الدياجي مترقباً للاظلال كالعذول من نفق  
فقال ان كنت فصاحب فوق وسيطاً ابدع الفرق لمن عشق<sup>١</sup>

### سرر الاقمار

وسم الورد على وجنتها حذار

فترقع الياسمين الابيض من سار<sup>٢</sup>

(١) دحي الشيء بسطه واستظهر عليه او دفعه . الاظلال الدعائم  
والمبجا والظل ما نسجته الشمس من الطوع الى الزوال وفي الاطلاع  
هو الوجود الاضافي الظاهر بتمينات الاعيان الممكنة واحكامها من المعدومات  
الظاهرة عن النور من وجود خارج منسوب اليها . دهق تهدف واسرف  
وفرط . فاق الصباح هو فرق الفجر وضياء . الوثير الفراش والموطوء  
او السرير — ويقال وثر على وثر . النفق السرب الذي له في الارض

مخرج او مطل

(٢) السار بقية الخمر في الكاس



وسرت فنفح النسيم عقب الصبا  
واغبي على سندس قد نما طار  
متموجاً يتناثر في زردٍ  
على اسدالها كهذيد ذي إكار  
فتطالت نثيه في ثنيّ وجللاً  
ورنت بسهم اللحظ ندغة اقطار  
وراهت وراعت ما رأت فرسمها  
فتانة الجمال حديقة الانظار  
علا في ظله على السحاب منذرا  
وصلى بين النجوم السواطع الاوار  
يريه من ناظر على اديم ثوى  
فلوى في لجة للاقتاع ممار  
كخيال فريقين اذا مدّ الطلى  
متعسفاً بارواحها متبار  
رأت فراعت لما كست نورها  
النجوم مستمدة جماها الساري

رأت فراحت علمتم يا اهل الغوا  
راحت فتولعت في سرر الاقمار<sup>١</sup>

— ٥٥٥٥ —

الطباق والنداء والجمع والتفريق والقسم  
ان العهد والله بيننا ثابت  
واليه من رعى الوداد والايام<sup>٢</sup>  
فان رسمت للتقسيم في خطتها  
عثر الهوي فنادى الحب والغرام<sup>٣</sup>

— ٥٥٥٥ —

---

(١) اغبي ثبت ولفّ وكثر . يتنازل بتساقط ملتفماً . ذي اكار  
متهدف ومستدل ومشعوز . ندغة افطار اي زابع العاصفة وغبارها  
وندغه نادغه مناوغة غازله . راحت النظر راي مضطرباً . الطله ما حاط  
البدن من الغيم الشفاف . صلى الاوار اضرم النار . الاديم من ادم  
والارض وخبّارها . الاتقاع الازلال . الظلي الاظلال والدعة  
(٢) الثبوت حصول النية في ظرف ملزمة دائمة كالكيان في الوجود  
او غير دائمة مع ايقاعها . رسمت خطت وصورت - الرسم عند المنطقيين  
سم من العرف ألم يكن كل العرف . التقسيم مصدر قسمة وعند



المقابلة والتمثيل والاستطراد

قد كنت كرائد التصور لي كما  
كنت كرسم بهي المشاهد يمنح  
فللضمير اسرار وللشوق معالم  
وللعنول مراقب والفضول يقدهح

— ٥٥٥ —

المدح والغزل

اذا ذلت الاقمار فهناك سرر  
قد جملت يد الطبيعة والاذقان  
فسيحان من جمع طرفه ساهراً  
شتات الحسن بالظرف والمعاني

— ٥٥٥ —

البديعين ان يذكر متعدد ثم يضاف الى كل من الافراد ما له على القيمين  
كما في اعلاه والتقسيم عند بعض النصارى المشعوذين هي صالات لطرد  
ابليس . والقسم هو الحلف . والقسمة عند الفقهاء عبارة عن تعيين الحق  
الشائع او هي تمييز الحقوق وافراد الحصص الجمع بين الاصل والفرع بعله  
مشتركة بينهما للقياس ويقابله الفرق والاشترك هو الجامع .

المجاز والحقيقة

نظرت الى صورة رسمت مثلها  
فظن ناظر ظرفي ومن من اهوها  
نظرت فرني العاشق لي هائماً  
كما اذا عطفت للسلام مقلتها  
نظرت فزاح الغزول عن عداه  
حجاباً قد سدى دون الوري الاها  
علمت ولكن هجس الضمير وغوى  
وزادني هزيره شوقاً لولاها  
اقلت فقابل الرسم اصله  
ونم الشخص باهتاً سود مقلتها  
ورأيت منذ في لفتي عجباً  
درع الحنو في انعطاف من قد صفاها  
على اهداب سطرت على مقلة  
فوق مرمر من عنه من حباها



رأيتي فتني التيه ناعم فرعها  
ولعب النسيم في طرّة غواها  
وسكب الراح على مجياها ووجي  
وتضرجت مسرة وجتاهها  
مدت لي يداً للسلام قائلة  
ان حقيقتها غلبت دحي معناها ١

—>>><<<—

الوصف والانسجام

درز الربيع زهر الربيع ونمنا  
فقطرّز السندس الاخضر ونما

---

(١) سدى القماش اي خيوطه وسدى حجب ومد . الضمير هو السر والقوه الداخلة لاجل التمييز للانسان او هي القوه الفاعلة الساره التي هي عباره عن الفكر الداخلي والخارجي نسبة الى الخاطر الملاحظ او المستتبع مع الاراده المقدمه . الم يكن من كيانه الظرفي او رائده السائر ثمّ وشى . عنة مراسه وجنون . الفرع الشعر وخصايه . وجي نخبل وخرج سكب . الدحي الغلبه

وتراقصت الطيور على اغصانها  
وغرد البلب سحراً وبهما  
وجلت عروس الحياة وعروشها  
وعاكس النيران البدر وخيما  
وترصع الخزام معبقاً طيبه  
واورق الياسمين موشعاً انجما  
والسفير منتشر والورد مسجراً  
والعطر مذفر زمزم السما  
والمرجان بكى منسجماً مدامعاً  
والنسرين ازي مبرقشاً عندما  
والقافندر قان يتفدى سوسناً  
والسوسن في رنحة رافع علما  
والسوسن ازرقاً قدراب ناظره  
حسداً لماضرت طرسه السما  
والريحان ينم في تيه منعطفاً



والنسرين يتوج الهمام تكررما  
بدا الربيع لنا سيد حلاحلا  
انا لنا عليكم قال مقدما

عيش الزهر وقت السحر

خفي الظلام ووقب النجم  
وشاد السكون والانام نوم  
وجفا الصفا والسما صافيه  
وهدى الغضا والضبا ينسم  
كان الارض وقد ارتفعت  
تشمس من الغرام الحلم

نضرت الرياض وزهر الادم

وفتقت الاكام والحوض مخيم

(١) درز الثوب اخاطه . موشعاً . وشع وشح وزين . السفير  
الورق المتساقط . المسجر المعرق باحمر

وعطف الغصن مع رايحة الصبا  
وعلا الحمام على الاشجار مرتم  
فتدقت في غبوق اشعتها  
تتراسل اسلاكها وترسم

...

حكى النور بانضواء الى النور سدى  
منه الندى بلسم قد زهى يطم  
وحالت في اندفاق قطراتها  
تريه لراء مزرداً يحهم  
فالارض زها البساط مما دهقت  
والاوراق والاكوان تبسم

...

تجابت الارض السما وبسطة

---

(١) وقب غاب . انضواء انضمام الى . سدى ما كان في اول  
الليل . زهى بلسم . يطم يصلح ظام العمل احسنه



شمس النهار ضياها تسلم  
رائد الضحى وافى منبهاً قابلاً  
عيش الزهر وقت السحر غنم<sup>١</sup>  
الوصف والغزل واللزوم  
بنت الغرام وصلت قلبا لها  
فان تلقى منا الاسود . الفلبا  
وان سري في انعكاس وارها  
شمس علت ذات المحاسن موكبا  
مذكسى الدجى من مزيج ترنا  
ولما بدا نحيل القوام وسبا  
نطالت في انعطاف كالغصن رجبا  
تزج بمراصد الاحداق ونبا  
على نشيد الغرام لكل من صبا<sup>٢</sup>

- 
- (١) راه تموج نظره فلم ير جلياً  
(٢) تفرع تقسم . والفرع هو الشعر الرقيق . تألبا اجتمع . تزج  
تدفع وتقطب . مراصد الاحداق العيون

عَلَى مقر العروش حيث الهوى لعبا  
في منى للشفاعة بمن قد صبا  
بدا العناب بماء الحياة عذبا  
عَلَى كافر من الملس الجنى رطبا  
فيه من معدن الحكمة كلما وجبا  
لذي الغرام مرصعاً بالبرد الزبا  
بنت الغرام وصلت قلباً لها  
فان تلقى منا الاسود الغلبا  
وان سرى في انعكاس وارها

—>000<—

رأى عدن

عَلَى نعمات الاجواق نهضا  
ولفتات الاحداق بالسحر النضا  
علمتي البكاء فيما مضى  
توهم بان الغرام في رضا  
اذا ما ابرقت حدقا عرضا

---

(١) العناب زهر صغير كالحب احمر اللون . ملس لين . الزبا  
الفايض اللز والكثير



وبين يديها الجمام قد رسما صورة الحسن تبد كلما  
تمثل الخمر الهاء رتما على شفاف نقش النيران الجما  
على بلور ناصع قد وضيا

وحول السندس فرش المرجان وبين زنبق وصلت اللجان  
ورد وياسمين واقحوان ابيض احمر ازرق ريجان  
كنا في عدن حينما فرضا

والاكمام مفنقة في ربيع والزهر قد ضاهى الزهر والصنيع  
والاغصان شهل الاثمار صديع من كلما حلى للنظر البديع  
قد كنا للشهادة لا عوضا

قد شقت المياه وسط جنة وكست بها الفخر حلة  
فشطران لناظر التجارة سما رسم الماء في صورة  
وفتيات في عنة ما غرضا

سبحانك ربي كنت رقيبها ام استمد الملاك من غيبها  
ليال نسمة الصبا طيبها ونام حمامها وعندليبها

حينما غنت الغرام المحضا  
غردت فاسكرت من بالود والمني  
واباحت فباح بالسز واعلنا  
فقل لخلي جاني الغرام وونا  
باننا رأينا من سحرها عدنا  
وصوت الاجواق يرغم الخفضا<sup>١</sup>

—>>><<—

اشلاء الغرام  
تمت لو سطرت على خيامها  
على لوحى نقشت الشرايع الحبا<sup>٢</sup>  
بان اشلاء الغرام قد استأثرت  
مترسة بالعهد لما خان الصبا

---

« ١ » عفة رغبة ومراسه . عندليب طائر حسن الصوت محض

الشيء المستخلصه

« ٢ » اشلاء جمع شلو وهو عضو الانسان والحيوان متفرقا او صائرا

الى رفات بعد البلى او بقيته



الغيابة

تسرب السديم في سحابه باسلاك تنوع صيغيه  
وتلون الاديم بانسحابه تجاذب الاحاظ القنوية  
أشرت في خطوط سندسيه واستوفضت مبرقة عنيه

\*\*\*

رد الافق اسلاكه مرفوقاً اسهما تزوت فضيه  
وصبا النسيم بين مطوقاً يستشف الماء من وضيه  
والارض في هياج وهيمه تستمد من المرأي الجهنيه

\*\*\*

جلد الصخر وصفت سماؤها وشكى الصعيد انس الشظيه  
ورفت الزهور في رياضها غضة فتقت العبقرية  
والحمام يصيح على الغصن الهيه والرقط تسف رويد العصيه

\*\*\*

فصلت الرنقاء خطوطاً في فيافي من البقاع رضيه  
وغمضت الاكناف قسوطاً تسعي نحو الربى والعليه

في ركة للاكام هنيه حذر الاسلاك الذهبية

\*\*\*

والعين من وخط ترنو صاغره وجنود الفضا للكرّ سويه  
والشمس تقدح من اعال صاغره مفيض مستفيض الحيويه  
والبدز مستعار حتي المصيبة سدى الطله فتدي الحفيه

\*\*\*

علي البطاح تزئم يد سبا بين شاد وهاد الرويه  
سائرو من العجير الى الربى تظلنا القباب في البريه ا

---

« ١ » الغيايه ترس الشمس واسلاك اشعتها . سدبم الغيم او هو  
مايدات الافق وبخارها وسحاب غليظ . القنويه الملونه . سندسيه السندس  
زهرا حمز او اخضر . عنيه عنيده ممرسه . رذ تدفق الوبل . مفوق  
علي خطوط مرصده من اعال . تزوت تفرقت املاكها . الصعيد ما  
ارتفع من الارض . الشظيه الحراره المقبولة . رفاغض وثما . عبقره  
رايحه طيبه ذكيه . هيه الزجر للمجبه والذل . الرقطاء حيه . الرنقاء  
الارض المسقيه . غمضت احيطت . الاكناف الاطراف . الركة  
بقعه وزاويه . هصيه البدر طلوعه . طله سحاب رقيق . زم جمع  
يد سبا التفرق



السرو والعليه

نفخت على انروابي صبحيه مع الخزامي عبير العبقريه  
وخرير الماء في حدر يشتكى من الاعالي الصخر به  
والطير يقق اجواقاً في سري والسفير نثرت ارض البريه  
ولا اينس سوى نسيم الصبا فالوحش من البقاع بكرهه

\* \* \*

حجب الغمام الشمس سجرا ومدّ الدلى ظلها سويه  
وجال النور خلل القضا في معترك للرفى والشطيه  
ونجلت عروس الطبيعة في سكناتها بمجال فتيه

\* \* \*

الدنيا في زوال الازال رتعت والروح تجوف في الخلا سويه  
كان الدهر حينما مسعت في مغاز العدم والحلمية

---

« ١ » حدر الماء سقوطها . سفير الورق الاصفر الساقط . الدلى  
ترس الشمس . تجلت لبست حليها وتجملت . وحل قر ونزل واقام  
والحلول عند القدماء ، اتحاد جسمين بحيث يكون الاشاريه الى احدهما  
اشارة الى الاخر — والحلول على انواع — الحيزي والوصفي والسرياني وهو

رفع الغمام السماء مظللاً ووقبت له الشمس هنيهة  
ورفت الحمام رائد الجلا الى البقاع جائح الامنيه  
والدرث وبص على الياقوت وانعش كلما في البريه

...

وهي الاديم في مهزة وظلي وتكاثت الارض الزمرديه  
وطرز سقط الندى الثلي وتجلي كالجواهر الوضيه  
فنهلت رويدا سائبا واشفت وتقتت بالدراري المائية

---

حلول الصورة في الهبول والاعراض النفسانية في النفس وحلول الجواري  
عبارة عن كون احد الجسمين ظرفاً لآخر وهو مذهب بن الحلاج التيمي  
القائل : سبجان من اظهر ناسوته سر سفي لاهوته الثاقب وجال فيما بيننا  
قائماً بصورة الآكل والشارب - خلافاً لابن الفارض الذي تبرأ بقوله :  
ولي من اتم الرويتين اشارة تنزه عن رأي الحلول عقيدتي  
تجوف تجوم حام مدي . مسعت مسع الريح اشند عاصفة ومسع كان .  
( ١ ) وقبت غابت . وبص لمع وايزق . رهي غض ورني وكثر  
ماء . الظلي الدعة والسكينه . تكاثت كومت وجمعت . الثلي العشب والنفل  
اليابس الهالك



اشارت متهدجة سروراً فتاة حصيب حسناء وضيئه  
على البساط الزمردى اجتماعا منفردين رعي الود الخليه  
حادث الغرام ظل مكتما وحافظ السر بين والعانيه ا

الدر بين

توارى على الاكام وغبرا وكس الافق من شفق تبرا  
عابت المجاري تنادي الحذرا

نسأت كالامال اذا عدت مستمدة من ضمائر مشترة

تجوز المناطح وقد سدرا

وعلى الشامخات كمن سبرا حيث الدر بين لراء مد النظر

وحيث للاوهام جلا سررا

قد وشخ الربيع غضاضة ونضرا وتفرق القدير حول سراسر

وتلى الغمام عما ظل صوراً ٢

---

(١) هـج الصوت اضارب من وجل وسرور ، حصيب حسناء

امرأة جميلة

(٢) نسأت رفعت وحمت وانسجت ، عدت تجاسرت وقويت

عدن الغرام بما حوى قد ضمنا      فخصار<sup>و</sup> وماء<sup>و</sup> وعيد جمعنا  
ومن كل فاكهة سقت كوثرًا  
قد حبكت الاغصان على جسر<sup>و</sup>      ومر<sup>و</sup> الحمام متمراً يهدر  
زوج وزوجان فسيح من برا  
فاخطب للنفس ما طاب لك جنه      ورد من مناهل الغرام لامناه  
وقل لمشكك ان تعس<sup>و</sup> ترا<sup>و</sup>



وعبثت • المناطح الاعالي الشامخة • سدر الاعشاب والاخضرار على  
الجبال • سبرا قاس ونظر واختير • جلا سررا جلا الاوهام • فاخطب  
نهب واعط وعد وخص والخطابة هي القياس المؤلف من المظفونات  
الحاكمة المؤتلفة من مغالب الظن والخبرة والقياس او هي المقبولات المجازمة  
والاراء الصادقة التي تصدر غالباً عن لا شبهة في صدقه واخلاصه وان  
امكن معاكبتها او تكرانها • المشكك المنكر والظان من شكك والشكيك  
هو اللفظ او الموضوع العام المشترك بين الافراد اما على السواء واما على  
التفاوت وفي حالة هذه الثانية يسمى مشكاً والافتمواطئاً ومنه الشك  
اليقيني والشك البعض والشك الوجودي



ما حسنا

بان السواد ووشخ الفرق الطله  
وزقزق العصفور جائحا حول المدى  
وسقت الاشجار وبلت اوراقها  
وتخطر على الاكام ترس الدلى  
وجاشت الطبيعة في فتونها  
فناحت ارواح المغرمين ونجت  
وتبادلت مرآيها العينا العينا  
وهدر الحمام منها متكهنا  
وانتثر السفير وكلما كونا  
ووخطت مذهبة اسلاكها ونا  
ونفتحت من عطرها الارجامادفنا  
اعلام الوفا ومنذ صفا ما حسنا



ناه  
شايه (يا) الفرق الصبح او فلق الصبح وقد مر بعناه . الطله النيم الرقيق  
حول القصر او حول المالة . جائحا شايبا وسارحا على غير محجة . متكهنا  
منلبس . ترس الدلى كناية عن ترس الشمس مبعث اشعتها . وخطت  
مدت خيطها ووخط اختلط . ونا في توافي وضعف . الارجاء الفيافي  
الخصراء . دفنا سكن ومكن منذ قبل

وما حولنا

وعصمة الحب قالت لي انني  
اكون اذا ما خطت سلكها ولو لنا  
صباحاً فقلت لا بل هذا الضحى لمن  
صفا الغرام منذ نبه واذنا  
هل لمن عشق الجمال من مصطفى  
ام هل لمن هجس الغرام الا العنا  
فكم صباح قد غرني في طلعته  
وانا ضمير التي مضى موهنا  
وكم من ضحى ترسلت اشعتها

---

« ١ » حولنا الحول ما احتاط الانسان او العايرة والحول السنة  
الحول الحاجز بين شيئين والحول الزوال او الانتقال الاحتياال المكر  
والحدق الاحالة والاستمالة تغيير الشيء عن كيفية تدريجاً والاستمالة عدم  
الامكان



تستمدُّ في ندى الزهور الجنا... .

قلت اعود قسماً اذا الطير سجا

وحنَّ على بني الحمامِ واوكلنا

وشدا لنا بلبل الصباح مطربٌ

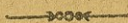
يرفُّ على فضا الاوتاد مهيمنا

وعانقني فسمعت اصوات الشبي

وقد طوقت الهة المغني وأعلننا

قبولها فرنت والعهد قائلة

في جنان الخلد سمعت وما حولنا ١



« ١ » سجا رنم متبخرأ واخذ وسكن الى راحة . التي تقول  
العرب فلان يثني ولا يثلث اي عديم المقدرة وفي سرورة هود الا انهم  
يشنون ضدورهم اي ينحرفون عن الحق و يعطفون على الكفر

## الختام

ببحث الغرام اوضاعه وفنونه  
وجاز اصوله وتجدي متونه  
ونشر من خواصه قدرأ كتما  
ليلي على اماته سر غبونه  
فهل عذبت احلامه بما سطر  
ام كان الاغراق شقيقه ووجينه

---

« ١ » البحث طلب الشيء والقفتيش عنه وهو عرفاً اثبات النسبة الايجابية او السلبية بين شيئين على طريق الاستدلال . الاوضاع جمع وضع وهو الظرف النسبي في هيئة اوصفه كائنه او عارضه كائنه في نسبه اجزائها الى بعضها خاصة وعارضه بنسبتها الى امور خارجيه عنها كما في اصطلاح الحكماء والموضوع هو الحديث الذي يدور على محور معلوم مشار اليه اشاره حسية المحكوم عايه في قضيه حمليه . والموضع المكان ووضائع كسرى هم شبهه الرهائن في البلاد . الاصول جمع اصل وهو السبب الوضعي ويقابله الوصف والفرع وعند الفتهاء والاصوليين هو الراجع في نسبه الموضوع على القانون والقاعده والدليل والحاجه مع نسبته الى حالة قديمه مع متفرعاتها



الخواص جمع خاصه وهي ما كان من مال المرء او ما يلزمه من المتعلقات  
الافراديه لا العموميه . وذو الخاصه ما كان في وصفه الاصلى سبباً  
للتاثير وهو كالضافيه اذا ما استدل بواسطه اثرها المعلوم عن اسباب مجهولة  
والخصاص الفقر

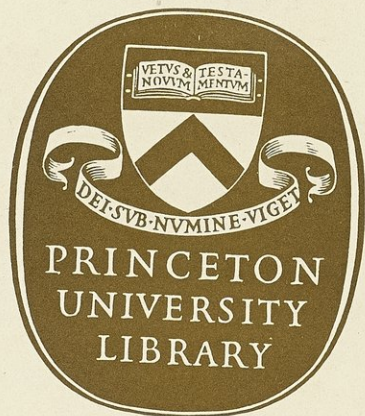
الامات او الادهات عند الحكماء هي العناصر والامهات السفليه العناصر  
اربعه والعلويه علم العقول والنفوس والارواح وعند الصوفيه هن الاول  
والاخر والباطن والظاهر













Princeton University Library

PJ7541

.K322

1911



32101 067580157

RECAP